

## 53/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ في بداية - 00:00:00

قائلة هذا لا ارحب بسماحة الشيخ ونقول سماحة الشيخ آآ في اللقاء الماضي استعرضنا رسالة عبد الرحمن محمد العسيري طالب في فرنسا وبقي عليه اسئلة غير السؤال الاول. كما وعدنا الاخوة محمد توم محمد موسى من الجمعية التعاونية بالسيد وشلهوب بن حسن - 00:00:20

ان نستعرض رسالة رسائلهم ايضا اه مع رسالة عبد الرحمن. اه استعرضنا السؤال الاول لعبد الرحمن اما سؤاله الثاني فيقول فيه ارجو من فضيلتكم ان تبينوا حرمة استعمال قراءة واستعمال قراءة كتب السحر والتنجيم حيث انها موجودة بكثرة - 00:00:40 بعض زملائي يريدون شراءها ويقولون انها اذا لم تستعمل فيما يضر فليس في ذلك حرام. آآ نرجو الافادة وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد هذا الذي قاله السائل - 00:01:00 الحق يجب على المسلمين ان يحذروا كتب السحر والتنجيم. ويجب اتلافها يجب على انه يجب ان يتلفها لانها تضر المسلم وتوقعه في الشرك النبي عليه الصلاة والسلام قال من اقتبس ثوبا من النجوم فقد اقتبس زاده ما زاد - 00:01:20 والله يقول في كتابه العظيم عن الملكين وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن مسلمون فلا تكفر. فدل على ان تعلم والعمل به كفر. فيجب على اهل الاسلام ان يحاربوا الكتب التي تعلم الصحراء. والتنجيم وان يصلحوها اينما كانت - 00:01:39 له الواجب ولا يجوز لطالب العلم ولا غيره ان يقرأها او يتعلم فيها او غير طالب العلم كذلك ليس له ان يقرأها ولا ان يتعلم ما فيها ولا ان يقرأها لانها تفضي الى الكفر بالله - 00:01:59

فالواجب اسلامها اينما كانوا. كل الكتب التي تعلم السحر. المعارف واشباهها. يجب اسلامها. نعم آآ يقول واخيرا يقول عبد الرحمن آآ محمد العسيري من فرنسا واخيرا انني اشكو من اهمال الطلبة المبتعثين بدون وعظ ولاء - 00:02:14 طبيب حيث انني لا ارى اي اهتمام بهم من ناحية الدين وفما رأيكم في ذلك؟ وشكرا وتقبلوا تحياتي. هذا خطير يجب على وزارة التعليم العالي وعلى كل جهة تبث طالبا ان تتعاهدهم بارسال من من يذكرهم بالله ويعظهم ويراقب سلوكهم ويعتني بهم حفاظا عليهم - 00:02:34

وعلى عقيدتهم وعلى اخلاقهم وهذا واجب على وزارة الدفاع وعلى الحرس الوطني وعلى وزارة التعليم العالي وعلى كل جهة تبث لها طلبة يجب ان تتعاهدهم باهل الخير والهدى من العلماء الذين يذكرونهم وينصحونهم ويوجهونهم الى الخير ويلاحظوا سلوكهم - 00:02:59

واعمالهم حتى يرشدوهم الى ما يجب وحتى يحذروهم مما لا ينبغي وحتى يتعاهدهم بالنصيحة والتوجيه والله سبحانه وتعالى مسائل من ابتعد هؤلاء يسأله عن عمله واما فرط فيه فنصيحتي لجميع الجهات من الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية وغيرها نصيحتي للجميع ان يلاحظوا هؤلاء الطلبة - 00:03:20

وان يبعثوا معهم من يلاحظهم وينصحهم ويوجههم ويراقب احوالهم واعمالهم حتى يعينوهم على الخير وحتى يعينوهم على ترك الشر وحتى يراقبوا ما يجب ان يراق منهم حتى لا يقعوا في الباطل - 00:03:46

مع ان فيه الخطر العظيم والواجب عدم اصلا ويعلم في الداخل وكل مادة لا يجب ان توجد في جامعتنا بحمد الله عندنا قدرة والباب يأتي بالرجال فواجب على الدولة وعلى كل الجهات المسؤولة ان تولى بهذا الامر. يجب عليها - [00:04:03](#)

ان لا تتعد احدا هناك الا للضرورة القصوى عند عدم وجود من يقوم بذلك في الجامعات الداخلية. واذا كان ولا بد من الابتعاث فالواجب ان يبتعد معهم باهل العلم والامانة والبصيرة من يراقبوا احوالهم. وينصحهم - [00:04:26](#)

ويكون عمدة لهم في تلك البلاد حتى يكون تعليمهم لكل مادة ولكل شيء في الداخل في الجامعات الداخلية - [00:04:42](#)

وان يجلب اليهم من المدرسين من يحتاجون اليه ولو كانت النفقة باهظة في هذا النفقات في سبيل التعليم مخلوطة فيما ينفع المسلمين واسأل الله ان يوفق المسؤولين لما فيه رضاه ولما فيه سلامة ابنائنا الطلبة مما يضر اخلاقهم وعقيدتهم. انه جل وعلا جواد كريم. هذه - [00:05:03](#)

رسالة وردتنا من آآ محمد ثوم محمد موسى سوداني. يقول اعرفكم باني من احدى الدول الشقيقة لكم وهي السودان يقول اني حضرت هنا المملكة ما يقارب ثلاثة اشهر والكفيل لا يرضى آآ ان اذهب للسودان الا بعد كمال السنة فهل علي في ذلك شيء اذا اكملت السنة - [00:05:25](#)

من زوجتي يقول محمد تون محمد موسى سوداني آآ اولا اعرفكم باني من احدى الدول الشقيقة وآآ انه حضر مملكة هنا ما يقارب من ثلاثة شهور وان كفيله اه لا يعطيه الاجازة الا بعد اتمام السنة. فهل عليه شيء اذا غاب عن امرأته اكثر من سنة او سنة؟ لا حرج عليه ان شاء الله في طلب الرزق او طلب العلم - [00:05:45](#)

لا حرج عليه ان شاء الله مع المكاتبه في ذلك واعطائها حاجاتهم الواجبة يعني اعطائها النفقة الواجبة والملاحظة لها في كل شيء فلا بأس ان يتأخر سنة ونحوها لا حرج في ذلك. لكن يجب عليه يعتني بكل ما يلزم لها من النفقة وكذلك - [00:06:10](#)

ان يلاحظها هناك من اقاربها ومحارمها من محارمها هذا هو الواجب عليه ان يعتني بكل شأنها بالمكاتبه حتى لا ينالها خلل وحتى لا تعرض لشبه من السوء اما اذا كان بالاختيار فالاولى والافضل ان يتأخر اكثر من ستة اشهر. اذا تيسر له ان يتصل بها بعد ستة اشهر. ويلاحظ حاجاتها - [00:06:30](#)

فهذا اولى واحوط. كما روى عن عمر رضي الله عنه وارضاه في ذلك. اما اذا ليس ذلك فلا حرج ان شاء الله في السنة ونحوها واكثر اذا كان للعلم النافع او لامور الدنيا لمكسبه اللازم وطلب الرزق لحاجته اليه - [00:06:54](#)

نعم. آآ يقول ايضا آآ هل هناك قول يقول المدة بالنسبة للمتزوج ستة اشهر افيدوني اثابكم؟ نعم. ست اشهر وان هذا من باب المصالح المرسله. نعم. لاجل الخوف على المرأة. مهم. اه ثالثا يقول انا ايضا هو قد يحتاج الى ذلك لقضاء وطنه. نعم. يحتاج الى قضاء وطنها - [00:07:12](#)

سافر اليها بعد ستة اشهر في قضاء الوتر هو لتفقد الاحوال فهذا اولى اذا تيسر ذلك. نعم. اه يقول اه آآ ثالثا انا اذكر احدى القرى بالاخوة والحمد لله محافظ على آآ اداء الصلوات في المسجد وبعد حضوري الى هذه المنطقة في المملكة وهي منطقة - [00:07:32](#)

السيد بالقسيم توجهت الى المسجد لاداء الصلاة وبعد ان جلست في المسجد مدة طلب مني احد المواطنين بان اؤذن لان المسجد ليس به مؤذن فقامت على الفور واديت الاذان وظللت مدة اؤذن حين لم يحضر المؤذن. وفي يوم من الايام اذنت الى اني - [00:07:52](#)

العشاء فحضر الامام وقال من اذن؟ فقلت له انا. فقال لا نريد اه احد ان يؤذن فمن ذلك اليوم لم اؤذن اه حتى ولو طلب مني علما بانني متعلم والحمد لله ولا اشك في اداء الاذان. ارجو ان تفيدوني لان هذا - [00:08:12](#)

امام حرمني اجرا عظيم علما بانني لا اه يتقاضى شيء مقابل هذا الاذان وما فضل الاذان وما حكم هذا الامام بالنسبة فضل كفاية والواجب على المسجد ان يؤذن احدهم اذا لم يكن هناك مؤذن للجهاد وزارة الاوقاف المؤذن يؤذن احدهم فاذا اذن احدهم كفى لان فرض - [00:08:32](#)

وهم يقيمون ايضا الاقامة والاذان فرض الكفاية. اذا قاله واحد منهم كفى. اما تركهم المسجد بدون اذان هذا لا يجوز اللهم الا يكن

قرب مسجد اخر لان يعم. لان المؤذن الذي يقربه يعني يعم ذراع المسجد هذا. ويسمعونه. هذا قد يقال - [00:08:56](#)

ولكن لابد ان يقيم احدهم الامام او غيره يقيم الصلاة وبكل حال فلا ينبغي ترك الاذان. بل ينبغي ترك المسجد ان يؤذن فيه من الجماعة واذا كان السائل يتبرع بذلك ويقيم الاذان فلا ينبغي للامام ولا غيره ان يمنعه من ذلك الا اذا وجدوا من يقوم مقامه ان وجد او يجد من يقوم مقامه - [00:09:15](#)

الامام ينظر في ذلك هو جماعة. فيعينون من يحصل له المقصود من اداء هذه الفريضة اما ان يعطلوا الاذان بالكلية فهذا لا يجوز. ويفهم في ذلك الواجب ان يؤذن واحد منهم يقيم الاذان يحسن الاذان فان لم يتيسر واحد منهم سمحوا لهذا السائل هذا متبرع وجزاه الله خيرا يجب ايضا يجب ان يسمحون - [00:09:35](#)

يؤذن او يقول في الاذان هم اما في المسجد بدون اذان هذا لا يجوز. اه هذه الرسالة من اه مستمر يقول فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز اخوكم في الله شلوهوب ابن حسن. آ السؤل الاول انا اقص من طول لحيتي وهذا الشعر - [00:09:59](#)

الذي اقصه اذا تركته يضايقني ولا استطيع تركه. فما الحكم وفقكم الله؟ ظاهر السنة انه لا يجوز ولو قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا المشركين - [00:10:21](#)

متفق عليه. وقال عليه الصلاة والسلام جزء الشوارب واغفر لي وارخوا اللحى خالفوا يجوز. فالرسول امر بحفاية الشهادة وقصها وامر باعفاء اللحى وتوفيرها وارسائها. فيجب على عليك ايها السائل ان تتقي الله - [00:10:37](#)

وان هذا العمل وان تبقي لحيتكم تعفيها وتوفيها طاعة لله ورسوله وتمسكا بشرعه وحذرا من مشابهة من خالف ذلك. من المجوس وسائر المشركين ومن العصاة هذا هو الواجب عليك ومن اتقى الله جعل له مخرجا ويسر له من امره يسرا. نعم. فايضا يقول هل ضرب اخواني - [00:10:54](#)

لتأديبهم حلال ام حرام؟ وكيف تربية النبي صلى الله عليه وسلم تلبيس الاخوان والاولاد امر واجب ظنهم وتوجيهه الى الخير امر واجب النبي عليه السلام قال مروا من هذه العشر. فاستغفار رب الاولاد والاخوة الصغار. وتوجيههم الى الخير امر لازم لك اذا كنت عند القائم عليهم - [00:11:21](#)

اما السب هذا لا سبه لكن تقول له الكلام الطيب تحذره وتأتي بالكلام الذي فيه زجرهم من دون سب. نعم. كذا عدو بنفسه ينظر لنفسه يا كذا يا كذا من الكلمات التي ليس فيها سب - [00:11:45](#)

ومع الذي لا يضره يحصل به المقصود من توجيهه الى الخير ومنعه من الشر هو ان الشد لعنة الله واخشاك الله هذا لا يجوز. نعم اما الاخرى مثل الحمار او يا كلب او يا كذا لولا ترك هذه الالفاظ ايضا لانها ناجية قد تفضي الى - [00:12:00](#)

ما نشهد عقباه فلولوا تركها وان الفاظ غيرها من الالفاظ في عدو نفسه في اظلم نفسه هكذا من الكلمات التي ليس فيها مما يزرعه الشعور او يسبب مشاكل. مم. اه يقول ايضا هل وضع اليد اليمنى على - [00:12:27](#)

يسرى على الصدر بعد الرفع من الركوع سنة او بدعة وما الدليل؟ على الصدر قبل الركوع بعد سنة والدليل النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى اليسرى في الصلاة - [00:12:45](#)

وكان يأمر بذلك وثبت في الصحيح من حديث وائل النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يده اليمنى على كتفه اليسرى جاء في رواية اخرى والرسول والسائل هذا هو السنة - [00:13:01](#)

وجاء في رواية واجب ان ابن خزيمة ان يضعهما على صدره. وكان عند احمد من حديث الطائي عن ابيه ان النبي كان يضع يديه على صدره على كل قائم في الصلاة وهكذا قال وائل النبي اذا كان قائم في الصلاة - [00:13:15](#)

وضع يمينه على شماله فدل ذلك على انه من حال قيام يضعهما على صدره سواء كان القيام قبل الركوع او بعد الركوع. وهكذا جاء من حديث طاووس مرسل النبي صلى الله عليه وسلم باسناد جيد وضع اليمين والشمال والصدر - [00:13:34](#)

هذا هو الركوع وبعده اما ما وقع في بعض الاخوان الذين صنفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من زعمه ان وضعهما على الصدر

بعد ركن بدعة هو خطأ غلط. غلط ممن قال ذلك - [00:13:52](#)

فلا ينبغي ان عليه ولا ينبغي ان يكون ذلك مانعا من الاستفادة من كتبه وما فيها من لكن هذا الخطأ كله يخطئ ويغلط. فقول اه من كثر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان وضعهما على الصدر بدعة او من غلط. شيخ ناصر الدين الالباني في هذا - [00:14:09](#) وهو علامة ابن جديده مفيد كتبه مفيدة لكن كيف يغلط وله من اغلاط معدودة نسأل الله ان يوفقه في الرجوع عنها اه سؤاله الرابع يقول ما هي صلاة الوتر ومتى وقتها؟ وكم ركعة؟ وكيف ذا؟ وكيف اداؤها - [00:14:34](#)

صلاة الوتر سنة قريبة مؤكدة متأكدة تبدأ بعد صلاة العشاء وتنتهي بطلوع الفجر هذي صلاة الوتر. تبدأ بعد صلاة العشاء وتنتهي في طوال الفجر. واقله ركعة واحدة هذا اقلها. وافضلها احدى عشر ركعة - [00:14:54](#) او ثلاثة عشر ركعة للنبي صلى الله عليه وسلم وان زاد على ذلك فاوتر بخمسة عشرة او بعشرين مع الوتر او ما اشبهنا لا بأس ولا حرج. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشي احد النصوص صلى الله ما قد صلى. ولم يحج حجه -

[00:15:08](#)

لا فدل ذلك على انه اذا اوتر بخمس او سبع او تسع او احدى عشرة او ثلاث عشرة او خمس عشرة او سبع عشرة او تسع عشرة او وعشرين او ثلاثة وعشرين كله طيب او اكثر من ذلك. نعم. او اكثر من واحدة فقط اجزائه ذلك - [00:15:26](#) وهذا واضح من السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم. يقول ايضا ما دخلها في الشفاء ما دخلها في الشفاء؟ منفصلا عنها وهو افضل. نعم. وتارة يكون متى متصلا خامسا - [00:15:42](#)

جميعا سبعا جميعا نسأل جميع لا بأس. فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا صلى سبعا جميعا يجلس في السادسة. الاول ثم يقوم ويأتي بالسابعة. نعم جميعا فالسنة كاملة - [00:15:59](#) الاول ثم يقول ثم يأتي بالتاسعة والافضل ان يسلموا كل ركعتين هذا هو الافضل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في مثنى مثنى هذا هو الافضل واذا شرب خمسا جميعا واوتر بها او ثلاثا جميعا اوتر بها آآ سردها سردا من غير الجلوس في الثانية او حرص جميع -

[00:16:11](#)

يعبدون جلوسها كلها الا في الاخرة هذا هو الافضل ثم في السبع والتسع فيجلس في السادسة في الثامنة في التسع ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويأتي بالتاسعة ولكن الافضل مثل ان يسلم لكل اثنتين ثم يوتر بواحدة ثم صلى سبعا او خمسا او ثلاثا او تسعا او احدا عشرة او ثلاثا عشرة او اكثر من ذلك - [00:16:30](#)

هذا واسع بحمد الله ليس فيه يعني حرج احسنتم ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارة - [00:16:54](#)

العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وقد اجاب على اسئلة السادة عبدالرحمن محمد العسيري طالب في فرنسا. ومحمد توم محمد موسى من التعاونية بالنسيج في القصيم ورسالة شلهوب ابن حسن. آآ شكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم

الله. والسلام عليكم - [00:17:09](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:17:29](#)